

جمهورية مصر العربية

المؤتمر العلمى السنوى الخامس
" تربية طفل ما قبل المدرسة
الواقح وطموحات المستقبل "
٢٠٠٤ ٢١-١٩ أبريل



المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة

إعداد

دكتور / هدى حسن شوقى

باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

obeikandi.com

ملخص الدراسة

الهدف من هذه الدراسة :

تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية لتنمية الأداء الحركى لطفل ما قبل المدرسة .

اختيرت مجموعة الدراسة من الأطفال فى مدارس رياض الأطفال بإدارة مدينة نصر التعليمية - محافظة القاهرة ، بلغ عدد أطفال العينة الكلى (٧٢) طفلاً وطفلة ، وقسمت إلى مجموعتين تجريبيتين مجموعتين ضابطين بلغ عدد كل منها (٣٦) طفلاً وطفلة .

منهج الدراسة :

المنهج التجريبي المناسب للدراسة الكلية واستخدام الحقائق التعليمية للمجموعة التجريبية.

النتائج :

ولست نتائج الدراسة على فاعلية الحقيبة التعليمية، وتنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة (مرحلة رياض الأطفال) .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها ، توصى الباحثة بما يلى :

- ١- الاهتمام بالتعلم الذاتى ، وخاصة أسلوب الحقائق التعليمية فى إعداد وبناء المحتوى الدراسى لطفل ما قبل المدرسة ؛ حيث أثبتت فعالية استخدام الحقيبة فى مواد دراسية مختلفة.
- ٢- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية وبناء الحقائق التعليمية وكيفية تنفيذها .
- ٣- ضرورة وجود فلسفة وأهداف واضحة لتربية الطفل حركياً فى مرحلة رياض الأطفال - مرحلة ما قبل المدرسة .

obeikandi.com

فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة

إعداد

د/ هدى شوقي (*)

مقدمة :

الحركة بالنسبة للطفل تعني أسلوب حياة ، ونمو ، واستكشاف ، وإبداع ، وابتكار من خلالها يتعرف على البيئة من حوله ويحدث نمو للإدراك بشكل عام ، وكذلك نمو وتطور قدراته المعرفية والإدراكية الحركية بشكل خاص.

فالحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام ، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء أكان داخليا أم خارجيا ، وأهم ما يميزها هو التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها، فالخبرة الحركية خبرة غرضية ، ومن واجب التربويين مساعدة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) على أن يكتشفوا إمكانياتهم الحركية من خلال البيئة والمناخ الملائم لذلك.

وتعد تنمية الطفولة ورعايتها العامل الأساسي في التنمية الشاملة لأن أطفال اليوم هم رجال الغد، وقد توج الرئيس محمد حسني مبارك اهتمامه غير المحدود بالطفل بإعلانه العقد الثاني ٢٠١٠/٢٠٠٠ عقداً لحماية الطفل المصري ، ويزداد الأمر أهمية بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة ؛ حيث تعتبر فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان، إذ يتم خلالها وضع البنود الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل (٤١ ، ٨٠) ، وتشير ساندر (Sandra, 1996) أن الطفل ينمو ويتعلم من خلال كل ملكاته البدنية، الاجتماعية، العقلية، الأخلاقية، الجمالية والإدراكية ، وكل منها يتفاعل ويؤثر في الآخر ، ولا يمكن فصل أية ملكة عن الأخرى ، ونمو هذه الملكات مهم في حياة الطفل لأن الطفل يتعلم

(*) باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

كشخص متكامل، وأن تربيته وتعليمه من هذا المنطلق سوف تغذي كل الملكات وتعمل على تطويرها (٩ ، ٥٠) .

من أبرز سمات العصر الذي نعيش فيه الثورة التكنولوجية الهائلة والمتمثلة في (الحاسب الآلي، تلفزيون، الفيديو، القنوات الفضائية، الألعاب الإلكترونية) ، مما أدى إلي وقوع أطفالنا فريسة لعدم الحركة ، والجلوس ساعات طويلة بدون استخدام أجسامهم ، وغالبا ما تكون في أوضاع خطأ أمام هذه الشاشات، وأن هناك دراسات تؤكد أن الطفل يقض أمام هذه الشاشات نحو ألف ساعة سنوياً في المتوسط، مما ترتب عليه انخفاض في مستويات القدرات الحركية والمهارات الرياضية والافتقار للقوام السليم، وتشير ملكة أبيض (٢٠٠٠م) أن الطفل يجد أساليب مختلفة لاستخدام جسمه، وحين تتاح للطفل حرية استكشاف إمكاناته، يتكون لديه تدريجياً شعور بما يستطيع عمله ، وهذا يكسبه احتراماً متزايداً لنفسه كما يكسبه شعوراً بالإنجاز حين يتمكن في النهاية من تحقيق الهدف الذي يصبو إليه، وينتابه شعور بالفرح والسعادة ، ويكسبه ذلك ثقة في مفهومه لذاته الجسمية مما يطور لديه مفهوم الذات بشكل عام- كذلك فإن حركة الطفل والنشاط الجسمي يتيح مجالاً للتفرغ الانفعالي وتحقيق التوازن حين يطلق قوة ويستخدمها- ، ومن جهة أخرى أن الحركة والنشاط البدني ليس مجرد تفرغ يومي للطاقة بل إن الحركة أساسية في كل جوانب التعلم (٣٨ ، ١٥٩ : ١٦٠) .

وبالرغم من أن مراحل النمو تسير وفق تسلسل معين إلا أن هناك فروقاً فردية قد تسرع مع الأفراد وتبطئ مع بعضها، وتشير الدراسات إلي أنه من نظم للتعليم المفرد التي يمكن أن تلائم الفروق الفردية على أسس علمية ومنهجية سليمة؛ ما يعرف بنظام الحقائق (الرزم) التعليمية التي تستند في جوهرها على مبدأ التعلم الذاتي ، فمن خلالها يمكن تعويدهم على تحمل المسؤوليات، وإتاحة الفرصة لكي يعلموا أنفسهم بأنفسهم، ومساعدتهم علي زيادة استقلاليتهم ودفاعيتهم للتعلم (٣، ٣)، كما أنه كنظام يمكن أن يتيح للمتعلم أن يعمل حسب خطوة الذات Self Pacing ومجهوده الشخصي، وأن ينجز الأهداف التعليمية المطلوبة منه حسب قدرته . (٢٤ ، ٢٥)

وبذلك فإن أهمية الحقائق التعليمية تكمن في أنها:-

- تتيح للمتعلم حرية اختيار الطريقة، والأسلوب الذي يناسبه في التعلم.
 - توفر للمتعلم أكثر من وسيلة لاستخدامها في التعلم حسب ما يراه مناسباً لسرعته وقدرته.
 - تحتوي على عدة مصادر للأنشطة التعليمية مثل (المطبوعات، والأدوات التقنية، وغيرها مما توفر للمتعلم حرية اختيار ما يناسب موضوع تعلمه.
 - توفر للمتعلم خاصية التغذية الراجعة الفورية.
 - توفر للمتعلم قدراً أكبر من فرص تحسين التعليم.
 - توفر للمتعلم خاصية إتقان التعلم بما تنتجه من تكرارات حرة .
 - تستغل جميع الوقت المعطى للمتعلم مما يجعل المتعلم يعمل بجد ونشاط طول فترة التعلم.
- (١٢، ٢١٥)

وفي ضوء قراءات الباحثة عن الاهتمام بالتربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، وأهمية الحركة، والنشاط البدني في حياة الطفل لما لها من تأثير إيجابي ليس فقط على المستوى الحركي، ولكن على كل جوانب النمو بشكل عام - إلا أنه بالملاحظة الميدانية يتضح عدم وجود وعي كافٍ بأهمية ممارسة النشاط الحركي والرياضي، واستنزاف وقت الطفل في المشاهدة دون الممارسة - مما أدى إلي تقلص الوقت الذي يمارس فيه الحركة والنشاط مما ترتب عليه انخفاض في الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة، والذي يؤثر في الإدراك الكلي للطفل بشكل عام.

تحديد مشكلة الدراسة:

- في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة تبين أن هناك قصوراً فيما يقدم للطفل في مرحلة رياض الأطفال برامج مقننه من عدم وجود رؤية واضحة لتربيته حركياً وعدم وجود أهداف واضحة، ولا يوجد محتوى علمي محدد .
- لذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

- ما فعالية استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما التصور المتوقع للعلاقة بين الحقيبة التعليمية والإدراك الحركي ؟
- ٢- ما العناصر الضرورية واللازمة لتنمية الإدراك الحركي؟
- ٣- ما الشروط والخصائص الواجب (التي ينبغي) توافرها في الحقيبة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة (مرحلة رياض الأطفال) ؟
- ٤- ما التصور المقترح لمكونات الحقيبة التعليمية لتنمية الإدراك الحركي (وتنفيذها) لطفل ما قبل المدرسة ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلي أنها:

- ١- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في بناء طفل ما قبل المدرسة بناءً متوازناً يسمح له بمقابلة تحديات المستقبل.
- ٢- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة العاملين بمرحلة رياض الأطفال في عمل حقائب تعليمية أخرى تفيدهم في مواقف متنوعة.
- ٣- يمكن أن يفاد منها في تقويم أطفال ما قبل المدرسة في الإدراك الحركي.
- ٤- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في إعداد توقعات مستقبلية يفاد منها في إعداد برامج لتنمية الإدراك الحركي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال).
- ٥- تدريب الطفل على استراتيجيات التعلم الذاتي واستخدامه للحقيبة التعليمية والموقف التعليمية التي تشملها .
- ٦- إلقاء الضوء على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة (التعلم الذاتي) (قيد الدراسة)، وتدريب الطفل عليها باستخدام الحقيبة التعليمية والمواقف المتضمنة لها .

الهدف من الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلي :
- تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة .
 - تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحقيبة التعليمية.
 - تصميم دليل مصور للطفل .

فروض الدراسة :

- يمكن صياغة الفروض التالية التي تسعى الدراسة الحالية إلي اختبارها كالتالي:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الإدراك الحركي في القياسات القبليّة.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية .
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية .
 - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية .

حدود الدراسة:

- طفل ما قبل المدرسة بالمدارس الحكومية الملحق بها فصول لرياض الأطفال.
- عينة من الأطفال (KGI) بلغ عددها (٧٢) طفلاً وطفلة.
- تصميم وإعداد حقيبة تعليمية (٨ مواقف تعليمية).
- اختبار بورنو للإدراك الحركي.
- دليل مصور للطفل.

منهج الدراسة :

- استخدام المنهج التجريبي ، وذلك لدراسة أثر العامل المستقل (الحقيبة التعليمية) في تنمية الإدراك الحركي (العامل التابع) .
- استخدام منهج المجموعتين (تجريبية وضابطة) ، حيث يتم قياس فاعلية الحقيبة التعليمية .

مصطلحات الدراسة:*** التعلم الذاتي Self Learning :**

هو أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية ودون معاونة أو توجيه من أحد، أي أن الفرد يعلم نفسه بنفسه، والذاتية هي سمة للتعلم؛ فالمتعلم يحدث داخل الفرد المتعلم، فإن كان ذلك نتيجة خبرات هيأها لنفسه كان التعلم ذاتياً، وإن كانت نتيجة خبرات هيأها له شخص آخر كالمعلم مثلاً كان التعليم ذاتياً. (٣٠، ٢٢٦)

*** الحقيبة التعليمية Instructional Package**

- الحقيبة التعليمية ما هي إلا نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة، ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمداً على نفسه، وحسب سرعته الخاصة، ويتوجيه من المعلم حيناً، أو من الدليل الملحق بها أحياناً أخرى من أجل إتقان التعلم. (١٢، ٢١٥)

*** وقد حددت الباحثة مفهوم الحقيبة التعليمية :**

مجموعة من المواد والأدوات البيئية البسيطة والأمنة التي تسمح للمتعلم من خلال استخدامها تحقيق الأهداف المرجوة من تصميمها وفق قدراته وإمكاناته الذاتية ، وفي الوقت المناسب له وبعدد تكرارات حرة .

* الإدراك الحركي:

Perceptual الإدراك:

عملية عقلية تتضمن التأثير في الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء التفسير والتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها (٢١، ٢٠٦).

الحركة Movement:

يعتبر تصنيف هارو (Harrow) ١٩٧٢ من أحدث التصنيفات الجادة المهمة بالمجال النفس حركي، ويعتمد على تقسيم المجال النفس حركي إلى ستة مستويات ابتداءً من الحركة الملحوظة إلى أعلى مستويات الحركي على النحو التالي:

١- الحركات المنعكسة: Reflex Movements:

وهي حركات غير إرادية في طبيعتها، وهي توظف عند الميلاد، وتتمو خلال النضج.

٢- الحركات الأساسية - الأصلية Basic - Fundamental Movements

وهي الأنماط الحركية الفطرية، وهي أساس الحركات المهارية الخاصة المعقدة:

- حركات انتقالية
 - حركات غير انتقالية
 - حركات المعالجة اليدوية
- Locomotor's movements
Non Locomotor's movements
Manipulative Movements

٣- القدرات الإدراكية Perceptual Abilities

وهي كل الوسائط الإدراكية للمتعم التي تستقبل المثبوتات وتنقلها إلى المراكز العليا للتفسير:

- التمييز الحركي .
- التمييز السمعي .
- القدرات التوافقية .
- التمييز البصري .
- التمييز للمسى .

٤- القدرات البدنية :

وهي تعبر عن الخصائص الوظيفية الحيوية ، والتي تتقدم عندما تنمو الوسائل الفعالة الكافية السليمة (الجسم) التي تُستخدم عند أداء حركات مهارية جزءاً من حركاته المختزنة ، ومثال لها : التحمل - القوة العضلية - المرونة - الرشاقة .

٥- الحركات المهارية .

٦- لغة الإتصال . (١٠ ، ٢٠)

الإدراك الحركي Perceptual- Motor:

إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري (١٠، ١٩٩).

وترى الباحثة أن الإدراك الحركي:

- هي حركة ذات معنى/ حركة هادفة تصدر من الفرد نتيجة عملية عقلية نتيجة للتأثير في الأعضاء الحسية بمثيرات متنوعة بما يحقق للفرد تفاعله مع بيئته تفاعلاً متزاناً.

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد سميسم (١٩٨٨) (٢) :

استهدفت أثر فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تدريس العلوم علي تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي ، وتنمية مهاراتهم العلمية ، واتجاهاتهم نحو التعليم الذاتي ، واشتملت العينة علي (٢٣٠) تلميذاً وتلميذة ، حيث كانت التجريبية (٧٤) والضابطة (١٥٦) تلميذاً وتلميذة.

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات.

دراسة نون سامح صبحي النابلسي (١٩٩٥م) (١٨) :

استهدفت الدراسة تصميم حقيبة تعليمية لتعلم أطفال رياض الأطفال القراءة في اللغة العربية ، واشتملت الحقيبة علي أربع رزم تعليمية - حدد معيار الإتقان (٩٠%) - ، ومكون سمعي (أشرطة سمعية) - ، وبطاقات ، ودليل المعلم على شكل مطوية وصور ملونة جذابة للطفل تشجعه ليتعلم بشكل صحيح.

وتوصلت الدراسة إلي أن تصميم تفريد التعليم والحقيبة أدت إلي مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال. وإذا طبق هذا المبدأ علي مرحلة رياض الأطفال، فيمكن أن يؤدي هذا عند بعض الأطفال إلي رغبة في التعليم، والتسارع في اكتساب الخبرات ، وتحقيق الأهداف للمنافسة مع باقي زملائهم.

دراسة حسن العارف (١٩٩٩م) (١٤) :

استهدفت الدراسة تعرف أثر التعلم بالاكتشاف الموجه علي التحصيل الدراسي لدى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية مستخدمة الحقائق التعليمية في مجال الأنظمة العلمية، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة (٣٠٠) تلميذ وتلميذة.

وتوصل الباحث إلي أن طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه باستخدام الحقائق التعليمية تؤدي إلي زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مجال الأنشطة و المهارات العلمية " النشاط العلمي".

وقد أوصى الباحث بإخال طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه كطريقة فعالة للتدريس باستخدام الحقائق، وتحسين أساليب التقويم المتبعة في النظام التعليمي ، وإعادة صياغة الكتب التعليمية في ضوء طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه ، وعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة ، وتدريبهم على كيفية إعداد الحقائق التعليمية واستخدامها.

دراسة محمد خيرى محمود (٢٠٠٠) (٣١) :

استهدفت الدراسة تنمية القدرة علي أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد لدي عينة البحث، والتي تكونت من ٨٠ تلميذاً من محافظة القاهرة ، ممثلة في ٤٠ تلميذاً عينة تجريبية و ٤٠ تلميذاً عينة ضابطة من الصف الثاني الإعدادى .

وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل الدراسي ، والقدرة علي حل المشكلات ، وقررات التفكير الناقد ، وأن هناك علاقة وثيقة بينهما.

دراسة رعوف عزمي، وهالة لطفى (٢٠٠٣) : (١٩)

استهدفت الدراسة بناء وتجريب حقيبة تعليمية لاكتساب طفل ما قبل المدرسة الكيف بعض المفاهيم، تضمنت الحقيبة ١٧٠ مفهوماً تخاطب حواس الطفل المختلفة بعضها رياضي (مثل الأشكال الهندسية)، والآخر لمجموعة أصوات، تكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال من محافظتي المنيا والقاهرة.

وألبينت الدراسة فعالية الحقيبة وأهمية تطبيقها، وأوصت بضرورة عمل حقائب مماثلة علي مستويات مختلفة.

ثانياً: دراسات مرتبطة بالإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة:

دراسة كل من أنيل شنوده وملكة رفاعي (١٩٨٧): (٨)

استهدفت الدراسة معرفة أثر برنامج جـمـبـاز الألعاب علي الإدراك الحس حركي للأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وقد تم اختيار عينة عشوائية قولها (٨٠) طفلاً وطفلة قـسـمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

وتوصلت للنتاج إلي حدوث تنمية للإدراك الحس حركي للأطفال في سن ما قبل المدرسة نتيجة لتطبيق برنامج جـمـبـاز الألعاب المقترح.

دراسة بدور السيد عبد الله (١٩٨٨) : (١١)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الإدراك الحركي، وتعلم مبادئ الحساب برياض الأطفال بدولة الكويت، وقد اختارت عينة عشوائية قوامها (٥٠) طفلاً من بين أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين ٤-٥ سنوات ، وقسمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية في الإدراك الحس حركي والتحصيل الدراسي.

دراسة كوثر السعيد ١٩٩٢ : (٢١)

استهدفت الدراسة وضع برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور أهداف مستحدثة للتربية الحركية.

وتهدف الدراسة إلي تقديم قائمة الأهداف العامة للتربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ، والتعرف على تأثير هذا البرنامج على الأداء الحركي لأطفال هذه المرحلة، والإمكانات التي يجب توفيرها لممارسة برامج التربية الحركية، اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلاً، قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها ٣٠ طفلاً وطفلة، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الدراسة إلي أن الأولوية للأهداف البدنية ، تليها الأهداف المهارية ، ثم المعرفية ، تليها الوجدانية ، ثم الاجتماعية ، ثم الصحية.

وتوصلت أيضا إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

دراسة أميمة حامد أبو الخير (١٩٩٥) : (١)

استهدفت الدراسة وضع برنامج حركات تربوية تمهيدية لبعض مهارات الألعاب الجماعية الحديثة للتربية الحركية لأطفال الحضانات (٣-٤) سنوات، ولتتعرف على تأثير هذا البرنامج على الإنماء الثلاثة (حركي- نفسي- اجتماعي) لتلك المرحلة السنية

اشتملت عينة الدراسة على (٤٨) طفلاً وطفلة ، قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها (٢٤) طفلاً وطفلة، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج المعد تربوياً من قبل الباحثة له تأثير إيجابي على عينة البحث في عناصر النمو الحركي (الجري-القفز-التسلق-الحبل-الارتكاز المشي على خطوط محددة-القفز-الرمي) ، وهي مقياس عناصر اللياقة البدنية المهارية ، وأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على عينة البحث في عناصر مقياس النمو النفسي (مساعدة الذات-المعرفة) ، والنمو الاجتماعي (تكليفه ببعض المهام- اللعب الجماعي- التعرف على الأشياء مثل الأحجام الألوان- المساحات- الأعداد - الأوزان- أجزاء الجسم) .

تقدمت المجموعة التجريبية التي مارست البرنامج المقترح في مقياس النمو العام (الحركي- النفسي الاجتماعي) مما يدل على صلاحية البرنامج لتحقيق الهدف من البحث.

١- دراسة سعد إبراهيم عطية (٢٠٠١) : (٢٠)

استهدفت الدراسة تحليل برامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة، إجمالي عينة الدراسة (١٧) إدارة تعليمية، تم اختيار (٩) إدارات بطريقه عمدية لضمان تمثيلها للمحافظة، تم اختيار (٩٠) روضة بطريقه عشوائية من واقع (٣٠١) روضة لتطبيق تجربة البحث.

- المدرسون: اختار الباحث مدرسا عن كل روضة بإجمالي (٩٠) مدرسا.

- الموجهون: جميع الموجهين العاملين بالإدارات التعليمية قيد البحث.

- الخبراء: تضمن عينة الخبراء الفئات في المجالات التالية:

- التربية
- التربية البدنية/النشاط الحركي
- رياض الأطفال
- مسئولون في الإدارات العامة بالمحافظة والإدارات التعليمية .

☒ تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية في ضوء محاور الدراسة :

- استنتاجات خاصة بالمحور الأول / الأهداف والفلسفة: لا توجد فلسفة للنشاط الحركي لرياض الأطفال، كذلك لا توجد أهداف واضحة خاصة بالنشاط الحركي لهذه المرحلة.

- استنتاجات خاصة بالمحور الثاني/ البرامج والأنشطة: لا توجد برامج مخططة للنشاط الحركي للأطفال في هذه المرحلة.
- استنتاجات خاصة بالمحور الثالث/ المعلمون والإشراف: لا يوجد مشرفون متخصصون للنشاط الحركي لرياض الأطفال.
- استنتاجات خاصة بالمحور الرابع/ التسهيلات والأثاث: لا توجد ميزانية مخصصة للنشاط الحركي في المدرسة.
- استنتاجات خاصة بالمحور الخامس/ التقويم والمتابعة: لا يوجد تقويم لقدرات الأطفال لتحديد مستواهم قبل الاشتراك في برنامج النشاط الحركي لرياض الأطفال.

٢- دراسة ناصر أبو زيد (٢٠٠١): (٣٩)

استهدفت الدراسة معرفة تأثير اللعب التربوي علي النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال اشتملت العينة على (٦٠) طفلاً وطفلة من (٤- ٥) سنوات تم تقسيمهم إلي مجموعتين (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية و(٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن برنامج اللعب التربوي له تأثير واضح على جوانب النمو (الحركي - المعرفي الاجتماعي).

الدراسات الأجنبية :

دراسة بارنت Barnett (١٩٩٠) (٤٥)

- استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام اللعب ، وبعض أشكال التعلم الأخرى علي اكتساب قدرة حل المشكلات لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة ، قسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طفلاً وطفلة.

- وقد توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي:
للعب تأثير أكبر على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة للقدرة على حل المشكلات عن بعض أشكال التعلم الأخرى.

دراسة مكارتي Mc Carty (١٩٩٠) (٤٩) :

وقد استهدفت الدراسة:

- التعرف على أثر استخدام اللعب التخيلي على تعلم المهارات الاجتماعية .
 - التعرف على مستوى الأداء نتيجة لنوع الجنس.
 - وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة من سن (٤-٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة.
- وقد توصل الباحث إلي ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اللعب التخيلي وتعلم بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- وجود اختلافات في مستوى الأداء نتيجة لاختلاف نوع الجنس.

دراسة سك وكيني Suk & Ckunhee (١٩٩١) (٥١) :

وقد استهدفت الدراسة :

- التعرف على المتغيرات التي تؤثر علي تنشئة الأطفال من الناحية الاجتماعية .
- التعرف علي تأثير نوع الجنس على اختيار اللعب ، ومشاركتهم ، وتفاعلهم في اللعب .
- وقد استخدم الباحثان برنامج لعب طبق لمدة شهرين .
- وكذلك قام الباحثان بملاحظة الأطفال لمدة دقيقتين في كل ملاحظة (طفل) .
- وقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار اللعب ومدى مشاركتهم وتفاعلهم فيه.

- أهم مؤشرات لعب الأطفال الكوريين هي : (مواد الدراسة - معدات وأدوات اللعب - مستوى معلمة للروضة من الناحية العلمية - المنهج المعد لهذه الروضة) .

دراسة أليس دانيال Elise Danielle (١٩٩٥) (١٦) :

وقد استهدفت الدراسة :

- التعرف علي تأثير طول فترة اللعب وعلاقتها بسلوك اللعب الاجتماعي والمعرفي لأطفال الروضة .
- وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلة، (١٤) طفلاً ، (١٦) طفلة قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- وقد ركزت الباحثة في برنامج اللعب الذي أعدته علي اللعب المتوازن لتنمية الجانب الاجتماعي - واللعب الوظيفي لتنمية الجانب المعرفي.
- فترة اللعب لا تقل عن ٣٠ دقيقة .
- وقد توصلت الباحثة إلي الاستنتاج التالي:
- الأطفال يتلقون الكثير من الاستفادة إذا زاد وقت ممارسة اللعب عن ٣٠ دقيقة .

تعليق علي الدراسات السابقة:

تُلقى الدراسات السابقة الضوء علي كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي ما يثير الطريق أمام الباحثة فيما يتصل بتحديد نوعية البرامج، وتحديد عينة البحث، والمنهج المستخدم، وتحديد الاختبارات المستخدمة، وما توصلت إليها الدراسات من نتائج.

ومن الدراسات السابقة التي أُتيح للباحثة الاطلاع عليها يستخلص ما يلي :

- ١- أشارت معظم الدراسات السابقة إلي ضرورة تنوع محتويات البرامج والأنشطة المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة ، والتي تسهم في تحسن قدرات أطفال ما قبل المدرسة ، وتنمية القدرات الإدراكية الحركية والمعرفية والاجتماعية والنفسية والارتقاء بمستوى عمل الحواس والحركة ، وتنشيط الإمكانيات العقلية والمعرفية والبدنية والنفسية والحركية .

- ٢- اتفقت معظم الدراسات فيما توصلت إليه من نتائج من حيث التأثير الإيجابي للبرامج الحركية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات ، وأيضاً دورها البارز في تنمية العديد من الجوانب المختلفة عند الطفل، النفسية والاجتماعية والمعرفية والحركية .
- ٣- ولذا وجدت الباحثة ضرورة تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة وذلك لأن البحوث والدراسات السابقة أغفلت تنمية الإدراك الحركي من خلال عناصره ، وذلك من خلال تصميم حقبة تعليمية لطفل ما قبل المدرسة .
- ٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد حجم عينة الدراسة الحالية (٧٢) طفلاً وطفلة .
- ٥- استفادت الباحثة من إجراءات ونتائج الدراسات السابقة في تحديد زمن تجربة البحث (٨) أسابيع، وعدد مرات الممارسة في الأسبوع (٣) مرات أسبوعياً، وزمن الممارسة في كل درس (٤٥) دقيقة .
- ٦- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ، والتي استخدمت الحقائق التعليمية في مواد دراسية مختلفة ، وفي نفس المرحلة ، ومع مراحل تعليمية مختلفة ومع أطفال من نوى الاحتياجات الخاصة في القِيم بالدراسة الحالية في التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة.
- ٧- استخدمت الباحثة في هذه الدراسة تصميم المجموعتين، لما له من أثر بالغ في إيضاح النتائج، وهو نفس الأسلوب المستخدم في معظم الدراسات السابقة.
- ٨- تعرفت الباحثة على الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات والاستفادة من بعضها في الدراسة الحالية.

أدبيات البحث (الإطار النظري) :

أهمية مرحلة رياض الأطفال :

ترجع أهمية مرحلة الطفولة المبكرة (٤ - ٦) سنوات في أنها مرحلة تسبق مرحلة للتعليم الأساسي وتمهد لها ، وفي اعتبارها مرحلة هامة وحاسمة لتحقيق التطور المثالي والمتزن، وأن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ينظر لهم من خلال فكرة تكامل الطفل، بمعنى للترابط

والشمولية في نمو قدرات الطفل عقلياً، معرفياً، وانفعالياً، واجتماعياً وجسدياً وحركياً. لهذا فإن أي تعلم في مجال من هذه المجالات لا بد أن ينتج عنه تعلم في المجالات الأخرى ، وتشير اإبتهاج طلبه (١٩٩٥) فى تعريفها فى مرحلة رياض الأطفال بأنها الفترة التى يقضيها الطفل من ٤-٦ سنوات قبل دخول المدرسة الابتدائية ، وهى مرحلة الأساس فى بناء الإنسان ، وهى أهم مرحلة من مراحل بناء الطفل حركياً وبدنياً وسلوكياً حتى يمكن تكوين شخصيته المتكاملة بكل أبعادها (١ ، ٢) .

- ويحدث النمو بطريقة تحكمها عدة مبادئ أساسية وحقائق ثابتة وقوانين عامة ، وأهمها :
 - النمو عملية مستمرة متدرجة تتضمن نواحي التغيير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي.
 - النمو يسير في مراحل تتميز كل منها بسمات وخصائص ومطالب واحتياجات واضحة مميزة.
 - سرعة النمو في مراحلها المختلفة متفاوتة.
 - المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات متفاوتة.
 - النمو يتأثر بالظروف الداخلية والخارجية.
 - الفرد ينمو داخلياً كائناً.
 - النمو عملية معقدة جميع مراحلها متداخلة تداخلاً وثيقاً ، ومتربطة ترابطاً موجباً.
 - الفروق الفردية واضحة في النمو وكل فرد ينمو بطريقة وأسلوب خاص به.
 - النمو يسير من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
 - النمو يتخذ اتجاهات طولياً من الرأس إلى القدمين.
 - النمو يتخذ اتجاهات مستعرضاً من المحور الرأس للجسم إلى الأطراف الخارجية.
- (٤٣ ، ٩٠-١٨)

توجد فترات حرجة في مسار النمو يكون فيها حساساً بدرجة كبيرة للعوامل التي تؤثر فيه، وإذا ما مرت هذه الفترة بسلام وحققت فيها مطالب النمو، وإذا تم استغلال هذه الفترة بدرجة جيدة تم النمو الأمثل لها (١٣، ٥٤-٦١) .

يشير جاردنر (Gardener, 1995) في نظريته عن الذكاءات المتعددة Theory of Multiply Intelligences إلى أن معظم علماء النفس منذ بداية القرن العشرين اعتنقوا الرأي الشائع بوجود ذكاء عام كمفهوم عقلي يفسر القدرات البشرية المختلفة وهي نظرية أحادية البعد بالنسبة للذكاء البشري باعتباره قدرة عامة ولحده- إلى وجود قائمة تضم ثمانية أنواع من الذكاء وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي الجسمي، ذكاء تعامل الشخص مع نفسه بذكاء تعامل الشخص مع الآخرين، الذكاء الطبيعي (للتعرف على عناصر الطبيعة) (٣٧ ، ٣٨٥ - ٣٨٧).

فضلا عن أن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الرشد تقوم علي خواص طفولته المبكرة، ففيها يتكون الضمير ، وعلاقة للطفل بوالديه وتتكون أغلب الاتجاهات النفسية التي تهيم بعد ذلك علي الذات للشعورية للفرد وفيها يتكيف الفرد لبيئته تكيفا عميقا قويا يظل يؤثر في مقومات حياته طوال صباه ورشده وشيخوخته (٢٦ : ١٨).

ومرحله رياض الأطفال من أهم مراحل نمو الإنسان وتكوين شخصيته ، ففيها يصل الفرد إلي درجة معينة من حيث القدرة علي تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة (٢٤ ، ٤٧).

وينكر " محمد عبد السلام " نقلاً عن " فوزية دياب " (٢٠٠٠م) أن أسباب الاهتمام بتلك المرحلة هي :

- ١- مرحلة قبلية : لما بعدها من مراحل ، وهي الأساس الذي ترتكز عليه حياة الإنسان ، وتبني شخصيته ، وتعدده ليكون صانعاً للحياة، مؤثراً في مجتمعه وممتزجاً به.
- ٢- فترة حساسة فالطفل لديه قابلية للتعلم والاكتساب ولتطور ضمن مجالات وخصائص نموه وحاجاته، فمخ للطفل يكون نموه سريع في السنة الأولى ثم تقل سرعة نموه نسبياً وبالتدرج بعد ذلك، وهذا النمو السريع في الجهاز العصبي للطفل مقترن بالمرونة وبقدرته علي التعلم والتأثر بالعوامل والمؤثرات المختلفة.

٣- مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى: فعقل الطفل في هذه المرحلة صفحة بيضاء وكل ما ينقش عليها يؤثر دوماً في خبراته التالية لأنها تترك آثارها في جهازه العصبي (٣٢ : ٣٠).

وتظهر أهمية مرحلة رياض الأطفال في اكتساب الأطفال في هذه المرحلة أولى دروس التقاليد والعرف ويشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين، وتوضع فيها خطوط الصحة النفسية للطفل (٤ : ١١٦).

كما يوضع في هذه المرحلة أساس بناء شخصية الفرد وأساس السلوك المكتسب الذي يساعد الفرد على توافقه خلال مراحل النمو التالية، حيث يكون الطفل سهل التأثر والتشكيل، فيمكن تعليمه وتشكيل سلوكه حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية (٢٦ : ١٢).

القول بأن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة الأساس معناه أن السلوك الذي يوضع أساسه في هذه المرحلة يتميز بالثبات النسبي، ولكنه رغم ذلك قابل للنمو والتعديل والتغيير تحت ظروف التوجيه والإرشاد (١٣ : ٥٥ - ٥٩).

ومن خلال العرض السابق، ترى الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة مثلي لاستخدام الحركة واللعب في التعلم، وتوسيع ما يعرف بإمكانات التعليم لدى الطفل، لتحقيق النمو الحركي والنمو المعرفي والنمو الاجتماعي بأقصى سعة لطاقت الطفل.

النمو:

إن كلمة النمو في معناها الخاص الضيق، تتضمن للتغيرات الجسمية والبدنية، من حيث الطول والوزن والحجم، نتيجة التفاعلات الكيميائية التي تحدث في الجسم، وكون معناها العام يشمل بالإضافة لما سبق التغيرات في السلوك والمهارات، نتيجة نشاط الإنسان، والخبرات التي يكتسبها عند استعماله عضلاته وأعصابه وحواسه وباقى أجزاء جسمه، ويتضمن هذه المعنى كذلك التغيرات التي تطرأ على النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية والحسية والحركية (٣٦، ١٦-١٧).

ماهية النمو:

يحدث النمو نتيجة لكل من النضج والتعلم، وإذا كان للنضج فاعلية أكثر من التعلم في نمو الطفل خلال العامين الأولين ، فإن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يكون قد وصل إلي مستوى من النضج والنمو يمكنه من التعامل مع بيئته أكثر من ذي قبل، أي يصبح للتعلم أكثر فاعلية، ويتم التعلم عن طريق نشاط الطفل للجسم ، أي عن طريق الحركة واللعب، ومن أجل هذا يحتاج الطفل إلي إمكانيات بيئية غنية تتيح له فرص ذلك التعلم، وتفسح المجال لنموه وتتجه به نحو الأفضل ، ويحتاج الطفل إلي من يحسن تنظيم هذه البيئة وتهيئتها حتى تكون المواقف البيئية ملائمة بمصادر الخبرة المنظمة (٣٣ : ٣٢٣-٣٢٤) .

وقد أدرك المهتمون بدراسة النمو أهمية النمو الحركي السوي للطفل في العملية التربوية ، لأن إعاقته تؤدي إلي مشكلات نفسية في حياة الطفل عامة وحياة المدرسة خاصة (٧ : ١٢-١٣) .

تعتبر دراسة خصائص النمو في هذه المرحلة من الأسس الرئيسة التي اعتمدت عليها الباحثة في تصميم ، وإعداد الحقبة التعليمية لتنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، وتحديد الأنشطة الحركية الملائمة ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخلاص خصائص النمو (الجسمي- الحسي- الحركي) .

خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة :**النمو الجسمي الحسي الحركي:**

إن النمو في الجهاز العصبي بجانب النمو في قوة العضلات في هذه المرحلة يوفر الأساس اللازم لزيادة النمو في المهارات الحركية بشكل واضح مع أن التعلم في هذه المرحلة يلعب دوراً كبيراً ، وتشير (هدى الناشف ، ٢٥) إلى أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل تناول الناحية الجسمية أو الحسية أو الحركية منفردة بل يجب تناول كل هذه الجوانب مجتمعة وبشكل متكامل ، فحركة الطفل تعتمد بصفة أساسية على نمو عضلاته ومهاراته في استخدام أعضاء جسمه وقدرته على التحكم في حركتها (٢٥ ، ٤٣) .

يصل النمو الجسمي في نهاية المرحلة (٦ سنوات) إلى حوالي ٤٣% من النمو النهائي ، ويترتب على ذلك تغيير في نسب أجزاء الجسم وتقرب أكثر من نسب الشخص البالغ ، ويستطيع الطفل أداء مهارة المشي في أنماط متنوعة ، ويعتبر الجري امتداداً طبيعياً لحركة المشي ، ويستطيع أداء حركات الجري بقدر معقول من التوافق الجيد بين حركات الرجلين والذراعين ، ولكن حركات الرجلين تتميز بعدم الانتظام، والخطوات تتميز بقصرها وعدم مرونتها، كما يستطيع الوثب برفع جسمه في الهواء بواسطة دفع إحدى الرجلين أو للرجلين معاً، ثم الهبوط على إحدى القدمين أو القمين معاً ، ويعتبر الحجل أكثر صعوبة وتعقيداً من مهارة الوثب لذلك تتطلب قدرًا مناسباً من القوة العضلية والاتزان .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي المستمر، والنمو الحركي في بداية هذه المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة، وبعد ذلك يحول الطفل تدريجياً السيطرة على حركاته ، ويسيطر على عضلاته الصغيرة ، وبالتدريب يزداد التأزر الحسي الحركي (١١: ١٧) .

كما تمتاز هذه المرحلة - أيضاً - بالإقراط في بذل الجهد ، وبإشراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات، ولا يميز طفل هذه المرحلة باستمراره لمدة طويلة في مزولة نشاط حركي معين ، بل نجده سريع الانتقال من نشاط إلي آخر كما ترتبط بتطور للنمو الحركي بأنواع المهارات الحركية المتعددة التي يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة له لممارسة مختلف الأنشطة الحركية كنتيجة لرغبته الجامحة في الحركة والنشاط.

وفي سن الخامسة يكون الطفل المتوسط قد اكتسب القدرة على الاتزان إلي حد ما ، والتي تتعكس في تقته بنفسه أثناء سلوكه الحركي، وهو لا يزال عاجزاً عن القفز مع الارتكاز على قدم واحدة، إلا أنه يقفز بالقدمين قفزاً أكثر رشاقة، كما تردداً حركات اللقطة تمييزاً واستقلالاً.

وطفل الخامسة تم له النضج والتحكم في الحركة (إلي حد كبير) ؛ فهو يمشي ويجري ويثب ويتسلق ويمسك بالأشياء بصورة تشبه كثيراً صورة أداء تلك المهارات فيما بعد ذلك.

ويهدف النمو الحركي في هذه المرحلة إلي التحكم في العضلات المختلفة في انقباضها وانبساطها وتوافقها ، ويعتمد في جوهره علي قوة الطفل وسرعته ودقته في استخدام أعضاء جسمه ، وفي تنظيمه لحركتها المختلفة ليؤدي العمل الذي يرجوه أو ليكتسب المهارة التي يسعى إليها.

ومع زيادة استخدام الطفل لحركات جسمه يتطور النمو الحركي من الحركات العشوائية إلي الحركات الموجهة ، ومن الإسراف في طاقة الجسم الحركية إلي الاقتصاد في الجهد المبذول لأداء ولجب حركي معين.

ولا توجد حركة بدون إدراك حسي. والإدراك الحسي عملية عقلية تمكن الفرد من التوافق مع بيئته وتبدأ هذه العملية العقلية بالتنبيهات الحسية أي للتأثير على أعضاء الحس (الإحساس) ، يلي ذلك إعطاء تفسير عقلي أو معنى (إدراك) للموضوع الخارجي الذي أثر على الحواس ، وهكذا فإن للمركات الحسية تتأثر بالعوامل التالية:

- أ - مدى نضج الحواس المختلفة.
- ب- مستوى نحو الجهاز العصبي المركزي .
- ج - البيئة المحيطة بالطفل (المستوى الاجتماعي والثقافي والمهني) (٤٤ ، ٢٠).

الأهمية التربوية للإدراك الحركي :

يرى (بياجيه) أن الأطفال في مرحلة (٤-٦) سنوات في حاجة إلى التفاعل الحسي للنشط مع محيطهم — أنهم محتاجون إلى أن يلمسوا ، ويحسوا ، وينتوقوا ، ويروا ، ويشموا ، ويسمعوا ، ويعالجوا الأشياء من أجل أن يتعلموا (٣٨، ٥٥).

وتعرف عملية الإدراك الحركي بأنها إدارة المعلومات إلى تأتي للفرد من خلال الحواس ومعالجة، ورد الفعل في ضوء سلوك حركي.

إن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ بكونكك تتم عمليات مثل للقراءة والكتابة والهاء ، والتي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي وعندما

يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعنى نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى، ويكون بمثابة مؤشر لها وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية. وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب ، مثل القراءة والهجاء والكتابة .

عوامل الإدراك الحركي:

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الحركية، ويعنى امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية ، وهذه العوامل هي:

(أ) التوافق العام:

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بليقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الحجل والتزحلق...إلخ، كما يتضمن مقدرة الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء أكانت منفصلة أم مجتمعة، وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التابع الحركي.

(ب) التوجيه الفراغي:

ونعني به نمو القدرة على التوجيه في الفراغ، وبالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ، والقدرة على التوجيه الفراغي نوعان: توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال، أما الخارجي فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض - متوسط - عال .

(ج) الاتزان:

يجب أن يكون لدى الطفل المقدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك - الاتزان من الحركة في الهواء).

(د) مفهوم الذات الجسمية:

تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية ،
ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقاً لمختلف التوجيهات التي تعطى له، كما أن ذلك يساعده
على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات
توضيح أو شرح.

(هـ) تآزر اليد والعين – والقدم والعين:

وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي والمسك والركل، والمتابعة البصرية وتعتبر
مهارة هامة في القراءة ؛ فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل
بطريقة صحيحة.

(و) التمييز السمعي:

يجب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقاً لإيقاع معين، كما يجب أن يتمكن
من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

(ز) الإدراك الشكلي:

يجب أن يتوفر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم والملاح
والتفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم، كما أن أغلب اختبارات الذكاء تفرد اهتماماً
بإدراك الأشكال.

(ح) التمييز اللمسي:

من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال
أداء الأنشطة الحركية ، إلا أن بعض التربويين يرون أن التربية الحركية
تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة
بأبعادها كلها.

(ط) يدرج بعض المتخصصين مكونات معينة للياقة البدنية في برنامج الإدراك الحركي ،
وعادة ما تتضمن (القوة – المرونة – الرشاقة) (١٠٠-١٩٩٠-٢٠١)

التعلم الذاتي :

تشير وثيقة المستويات المعيارية للمنهج من المعيار الخامس (المعايير ، ١٨٣-٢٠٥)
تستند مصادر المعرفة والتكنولوجيا إلى تنمية دافعيه المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي من خلال
المؤشرات التالية :

- يعتمد استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا على جهد المتعلم الذاتي .
- يؤدي استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا إلى تنمية مهارات التعلم طوال الحياة .
- يقتصر جهد المعلم بالنسبة لمصادر المعرفة والتكنولوجيا على التوجيه والتفسير .

ويعرف التعلم الذاتي على أنه " ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ، ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة " (٢٧ ، ١٠) ، وبذلك يعد التعلم الذاتي أحد استراتيجيات طرق التدريس الفعالة في مراعاة للفروق الفردية .

وتعد الحقيبة التعليمية أحد أساليب التعلم الذاتي ، والتي تساعد المتعلم على استخدام محتوياتها العلمية / المقننة بحرية وبأكبر عدد من التكرارات في الأوقات الملائمة له ، بما يحقق الأهداف المنشودة .

الحقائب التعليمية :

ظهرت عدة تعريفات حاولت تحديد الأصول التي أرجعت إليها التعريف منها : تفق كل من بدر (١٩٨٣) ، الخطيب (١٩٩٠) رأوا أن الحقبة التعليمية عبارة عن وحدة تعليمية من أساليب التعلم الذاتي ، تستخدم مناقش تعليمية متنوعة ، وتركز على أهداف محددة ، لتحقيق نتائج تعليمية تقاس بمقاييس محكمة المرجع ، وهي جزء من برنامج تعليمي متكامل .

أما الطوبجي (١٩٨٠)، العزاوي والطوبجي (١٩٩١) يرون أن الحقيبة التعليمية " هي عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية، المترابطة، والمنظمة، التي تعالج مفهوماً ما، ويسمح للمتعلم حرية اختيار ما يناسبه من نشاط يتناسب وخصائصه، لتحقيق الأهداف من خلال اتباع أسلوب محدد.

وتعرف الحقائب التعليمية بأنها مجموعة من النشاطات تهدف إلي تسهيل تحقيق المتعلم الهدف، أو مجموعة من الأهداف المحددة كما يراها هيوستن هلوسن (١٩٧٢ Huston & Howsan)، أو خطة تعليمية تبين للمتعلم ما تعلم بوضوح، أو خطة تعليمية تبين للمتعلم ما تعلم بوضوح، باستخدام وسائل وأساليب متعددة حسبما يراها وورد (Ward ١٩٧٦)، أما هانيك وآخرون (Hienech, ct. al, 1989) فيرون أنها وحدات منظمة تحتوي علي نشاطات مختلفة تهدف إلي التوصل إلي أهداف محددة، ويعدها (الطوبجي، ١٩٩٣) مواداً تدريبية صممت ليستخدمها الأفراد، أو المجموعات من الطلاب دون وجود المعلم بحيث يتفاعل الطالب مع المادة العلمية.

وبذلك نخلص إلى أن الحقيبة التعليمية ما هي إلا نداءً تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة ذات أهداف محددة، ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمداً على نفسه، وحسب سرعته الخاصة، ويتوجيه من المعلم أحياناً، أو من الدليل المحلق بها أحياناً أخرى من أجل إتقان التعلم.

* خصائص الحقيبة التعليمية:

تتعدد خصائص الحقائب التعليمية تبعاً لتصميمها، طرق تطبيقها ومكوناتها والفئة التي صممت من أجلها (فوزي زاهر، ١٩٨٠)، (مرعي والحيلة، ١٩٩٨)، (أحلام الباز، ١٩٩٤)، (الفرجاني، ٢٠٠٠)، أهم هذه الخصائص:

- تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملًا: وضع بموجب خطة مدروسة وعملية منظمة تتيح للمتعلم دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف، بدافعية كاملة، في جو محبب، وبيئة تعليمية مشجعة مكونة من مجموعة من العناصر تتكامل وتتفاعل مع

بعضها، لتحقيق أهداف محددة، تسمح لكل فرد أو متعلم أن يسير وفق خصائصه وقدراته لما تتمتع به من مرونة في التصميم والإبداع.

تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي: نظراً لاعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، وهو الذي يقرر متى يبدأ، أين وأي الوسائل يستخدم، فلا بد من إيجاد طريقة تعليم وتعلم تناسب لاحتياجاته وقدراته ليتسنى له التعلم بأفضل الطرق التي تتسجم وطبيعته، وبالرغم من ذلك فلا يمكن تجاهل دور المعلم فهو مرشد وموجه، كما يساعد في تذليل أية صعوبات تعترض عملية التعلم الذاتي، وفي النهاية تقوم العملية التعليمية في ضوء الأهداف المرسومة.

توافر التعلم من أجل الإتقان: من أبرز سمات التعلم من أجل الإتقان مراعاة سرعة التلاميذ كل حسب قدراته الخاصة، ويتمثل في مراعاة الفروق الفردية في تعدد نقاط البدء، حيث تسمح للمتعلم البدء في الدراسة وفقاً لمهاراته التي يتقنها سابقاً وميوله.

تشعب المسارات: تجمع الحقائق التعليمية بين التنظيم المحكم والمرونة الوظيفية ولكنها في النهاية تحقق الغرض نفسه، وبذلك فإن مكونات الحقيقة تراعي إلي حد كبير ميول المتعلم.

تنوع أنماط التعليم: تتمتع الحقائق بطرق متعددة للتعلم تقابل الميول والاحتياجات، وتسعي إلي تحقيق الهدف منها لما تمتاز به من مرونة.

تناسب مع سرعة المتعلم: يتميز تصميم الحقائق التعليمية بأنه داعم لبرامج التعلم الذاتي من مراعاة السرعة الذاتية للمتعلم، وبالتالي فإن عامل الزمن يصبح خاضعاً لظروف كل متعلم؛ فالمتعلم بطيء التعلم ليس ملزماً بأن يلحق بمن سبقوه، كما أن سريع التعلم لا يضطر للانتظار حتى يلحق به غيره. حيث إن عامل الزمن ليس متغيراً مطلقاً، وإنما هناك حد زمني كحد أعلى في تعلم بعض الأساسيات في التعلم، أي يكون هناك حد من التعلم يجب أن يصله كل متعلم حتي يبلغ المحل الذي تحدده الأهداف، ويؤكد ذلك بلوم (Bloom) حيث أشار إلي ضرورة أن يتم السماح للمتعلمين أن يأخذوا ما يحتاجون إليه من زمن للتعلم.

- توافر الأنشطة والوسائط المتعددة: إن تعدد الأنشطة، والوسائط من شأنه أن يزيد اهتمام المتعلمين، ويلبي احتياجاتهم ، ويمكن من استخدام حواسهم (Heinich, et, al, 1989).
- التمرکز حول الأهداف التعليمية.
- إيجابية المتعلم وتفاعله مع المواد التعليمية المتضمنة بالحقيبة.
- التوجيه الذاتي للمتعلم والتدريب علي اتخاذ القرار.
- تنوع الخبرات التعليمية من خلال التنوع في مضمون الحقيبة.
- التركيز حول موضوع واحد ومحدد.
- توفر عنصر التغذية الراجعة المنكرة (Feed back).
- سهولة تداولها وتطويرها.

العلاقة بين الحقيبة التعليمية (كتعلم ذاتي) الإدراك الحركي:

من خلال العرض السابق للحقائب التعليمية فإنها تمثل أسلوباً من أساليب التفريد في التعليم ، وكذلك استراتيجية التعلم الذاتي التي تسمح للمتعلم بالتعلم وفق قدراته وإمكاناته الذاتية ، مما ساعد على تكون فكرة هذه الدراسة من خلال عرض لماهية الإدراك الحركي ، والعوامل المؤثرة في تكوينه ، وكيفية تمييزه من خلال المثيرات المتنوعة والتأثير على الأعضاء الحسية والاستجابة لها في صورة حركة هادفة ذات مردود تنموي من خلال استخدام الطفل لمحتويات الحقيبة التعليمية ، وما تحتويه من مواد تعليمية قد يسهم في تنمية الإدراك الحركي عند الطفل وفق لقدراته وإمكاناته الذاتية بما يحقق أقصى نمو للإدراك الحركي لديه في ضوء خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة .

إجراءات الدراسة :

- 1- إعداد أدوات الدراسة :
- تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية (مواقف تعليمية) .
- اللليل المصور للطفل (ملحق).
- اختبار برودو للإدراك الحركي .

- ٢- اختيار مجموعة الدراسة وتحديد لها.
- ٣- القياس القبلي لتجربة الدراسة .
- ٤- تطبيق تجربة البحث باستخدام الحقيبة التعليمية.
- ٥- القياس البعدي واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- ٧- التوصيات والمقترحات .

٢- إعداد أدوات الدراسة :

* تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية :

تم اختيار عنوان للحقيبة التعليمية ، وهو "حقيبة التربية الحركية" .
وقامت الباحثة بتصميم وإعداد الحقيبة التعليمية والتي تشمل على (٨) مواقف تعليمية مدعومة ببعض المواد التعليمية (العينات - الأشياء البسيطة الحقيقية - المجسمات - النماذج - البازل) .

وقد روعي عند تصميم الحقيبة المواصفات التالية :

- ١- استخدام أكبر عدد من الحواس في التعامل مع محتويات الحقيبة.
- ٢- اختيار مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية المتنوعة ، والملائمة لطبيعة طفل مرحلة ما قبل المدرسة وخصائص.
- ٣- توفير عنصر الأمان والسلامة للطفل.
- ٤- التكامل بين محتويات الحقيبة، ويتمثل في تساق الهدف العام للحقيبة والأهداف الإجرائية/ السلوكية ، ومحتواها ، ونشطتها وأساليب التقويم.
- ٥- تصميم الأدوات والمواد التعليمية داخل الحقيبة بحيث تكون جذابة ومشوقة ، ويمكن استخدامها أكثر من مرة بدون تلف .

* **مرحلة تصميم الحقيبة التعليمية ، وتشمل الخطوات التالية:**

- ١- الاطلاع على عدة أدبيات تربوية خاصة بمجال تكنولوجيا التعليم ، وبعض الدراسات السابقة التى تناولت تصميم الحقائب التعليمية (زاهر ، ١٩٨٣) ، (مرعى والحيلة ، ١٩٨٩) ، (الطوبجي ، ١٩٩٣) ، (عاطف سرايا ، ٢٠٠٣) .
- ٢- تحديد الهدف العام من الحقيبة ، وهو تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، والأهداف الإجرائية.
- ٣- تصميم خريطة تفقية Flow Chart لكيفية السير في دراسة الحقيبة للتعليمية وعناصرها.
- ٤- وصف وتحديد نظام الدراسة باستخدام الحقيبة التعليمية من خلال استراتيجية التعلم الذاتى.

* **تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية:**أ - **الهدف من إعداد الحقيبة:**

الهدف العام الحقيبة التعليمية : تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة تعد الحقيبة التعليمية إحدى وسائل التعلم الذاتى، والتي تساعد الطفل على الوصول إلى المعلومة العلمية، واكتساب الخبرات من خلال استخدامه للحقيبة وما تحتويها من أدوات بسيطة، محددة الأهداف وتعرض بطريقة جذابة للطفل على أن يتعلم ويكتسب خبرات جديدة ، وتشجعه من خلال تنفيذه الأنشطة البسيطة التي تحتويها الحقيبة، وبذلك يتحدد الهدف من إعداد الحقيبة التعليمية ، وهو تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة.

وقد قامت الباحثة بتصميم ، وإعداد ثمانية مواقف تعليمية في كل حقيبة لتنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.

ب - **الأهداف التعليمية (الإجرائية) للحقيبة التعليمية :**

وفي ضوء الهدف العام تم تحديد الأهداف الإجرائية، باستخدام محتويات الحقيبة التعليمية ينبغي أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يتعرف على أجزاء جسمه وأسماء كل جزء.
- يتعرف على طرق مختلفة للتوافق العام والسيطرة على عضلات جسمه.
- يتعرف على طرق مختلفة لتوجيه جسمه في الفراغ.
- يحرك أجزاء جسمه بطريقة صحيحة (القولم السليم) .
- يتعرف على طرق مختلفة لآتزان جسمه في الثبات، الحركة، يتعرف على الأشكال والأحجام المختلفة.
- يتعرف على حركات بسيطة تنمي بعض عناصر اللياقة البدنية (القوة - المرونة - الرشاقة) .
- يؤدي مجموعة من الحركات التوافقية (العين واليد - والقدم والعين) .
- يحرك أجزاء جسمه بآتزان .
- يؤدي بعض الحركات البسيطة لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (القوة - المرونة - الرشاقة) .
- يشعر بسعادة أثناء ممارسته للنشاط الحركي.
- يشعر بسعادة وارتياح في استخدامه للحقيبة التعليمية .

ج- كيفية إعداد الحقيبة التعليمية:

- تم إعداد الحقيبة التعليمية من خلال ترجمة الأهداف الإجرائية للحقيبة إلي:
- ١- تم إعداد مواقف تعليمية (٨) مواقف تعليمية .
- ٢- تحديد محتوى الحقيبة .

تم تحديد محتويات الحقيبة على أن تشمل :

- صورة لجسم الإنسان	- قطع من القماش: خشن - ناعم	- مجموعة صور (مطبوعات)
- بازل لجسم الإنسان.	- كرة كاوتش/ بلاستيك/ قطع	- لطبور وحيوانات من البيئة.
- جبل طوله ٢ متر.	- إسفنج صغيرة	- قطع من الصلصال ألوان.
	- كيس حبوب	

- ٣- تحديد زمن كل موقف تعليمي (النشاط):- ثم تحديد زمن كل موقف تعليمي ٣٠ دقيقة في مدة قدرها (٨) أسابيع.
- ٤- عمل دليل مصور للطفل بكيفية استخدام محتويات الحقيبة (ملحق) .

ثانياً: استخدام اختبار بورديو للإدراك الحركي أعده بالعربية: د. أحمد عمر سليمان

الروبي سنة ١٩٩٥:

جدول (١)

تخطيط عام لأبعاد مقياس بورديو المعدل للقدرات الإدراكية - الحركية

م	بند المقياس	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
١	المشي لأملا على اللوحة	اختبار المشي على اللوحة	التوازن والقولم
٢	المشي خلفا على اللوحة		
٣	المشي الجانبي على اللوحة		
٤	الوثب	اختبار الوثب	
٥	تعيين أجزاء الجسم	اختبار تعيين أجزاء الجسم	تصور الجسم وتميزه
٦	تقليد الحركات	اختبار تقليد الحركات	
٧	عبور المنع	اختبار عبور المنع	
٨	كروس- ويدر	اختبار كروس- ويدر	
٩	زوليا على الأرض	اختبار زوليا على الأرض	
١٠	رسم الدائرة	اختبار لوحة للطباشير	المزوجة الإدراكية الحركية
١١	رسم دائرتين		
١٢	رسم لخط الأفقي		
١٣	رسم لخطوط الرأسية		
١٤	الإيقاع	اختبار الكتابة الإيقاعية	
١٥	الإنتاج		
١٦	التوجيه		

تابع: جدول (1)

م.هـ	بنود المقياس	اختبارات المقياس	مجالئات المقياس
١٧	المتابعة البصرية الأفقية للعينين	اختبار المتابعة البصرية	لتحكم البصري
١٨	المتابعة البصرية للرأسية للعينين		
١٩	المتابعة البصرية المائلة للعينين		
٢٠	المتابعة البصرية للدائرية للعينين		
٢١	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى		
٢٢	المتابعة البصرية للرأسية للعين اليمنى		
٢٣	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى		
٢٤	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى		
٢٥	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى		
٢٦	المتابعة البصرية للرأسية للعين اليسرى		
٢٧	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى		
٢٨	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى		
٢٩	نقطة الالتقاء		
٣٠	الشكل	اختبار لتحصيل البصري	إبرك للشكل
٣١	التنظيم	للأشكال	

التأكد من مدى صدق الحقيقة التعليمية :

تم عرض الحقيقة التعليمية بمكوناتها على مجموعة من لسادة المحكمين ، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الحقيقة التعليمية لطبيعة مرحلة نمو طفل ما قبل المدرسة.
- مدى ارتباط الهدف العام والأهداف الإجرائية بمكونات الحقيقة.
- مدى التكامل بين محتويات الحقيقة لتحقيق الهدف المنشود.
- مدى الصحة العلمية للحقيقة.
- مدى إمكانية تطبيق بنود الاختبار.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم الاكتفاء بتطبيق بنود الاختبار حتى رقم (٨)، وبالإنهاء من تصميم وإعداد الحقيقة تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

١- المعاملات العلمية للاختبار:**ثبات الاختبار:**

قامت الباحثة بتطبيق اختبار بورديو علي عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال من مدرسة محمد فريد، وبلغ حجمها (٣٠ طفلاً وطفلة)، وغير الخاضعين لتجربة الدراسة الأساسية بتاريخ ٢٠٠٤/١/٣م، ثم أعادت تطبيق الاختبار على نفس العينة في ٢٠٠٤/١/١٧م، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمتها ٠,٧٧، وهو يعتبر ثباتاً مرتفعاً يجعل لاختبار بورديو صالحاً للتطبيق على عينة لدراسة.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وتم تعديل عدد وحدات الاختبار، والاكتفاء بعدد (١٣) اختباراً، وذلك في ضوء آرائهم.

٢- اختيار مجموعة الدراسة:

تم لختيار إدارة مدينة نصر التعليمية (غرب) بمحافظة القاهرة لتطبيق التجربة، وتم لختيار مدارس حكومية ملحق بها رياض الأطفال بذلك:

اختيرت مدرسة السعدية الابتدائية (مجموعة تجريبية) عدد (٣٦) طفلاً وطفلة.

اختيرت مدرسة محمد فريد (مجموعة ضابطة) عدد (٣٨) طفلاً وطفلة- تم استبعاد

عدد (٢) من الأطفال لتكرار التغييب.

استخدمت الباحثة مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة: ويوضح الجدول

التالي كيفية اختيار العينة .

جدول (٣)

اختيار مجموعة الدراسة

م	المجموعة	اسم المدرسة	المحافظة	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	السنة الدراسية	عدد الأطفال		العدد الكلي
							بنات	بنين	
١	لتجريبية	السعيدية الابتدائية	لقاهرة	م. نصر (غرب)	حكومية	Kg1	١٦	٢٠	٣٦
٢	الضابطة	محمد فريد الابتدائية	لقاهرة	م. نصر (غرب)	حكومية	Kg1	١٧	١٩	٣٦

يتضح من الجدول (٢) السابق أن هناك تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية / الضابطة) من حيث العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعامل العمر الزمني ، وعدد كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق استخدام الحقيبة التعليمية .

المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج:

* القياس القبلي لتجربة الدراسة:

وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في المتغيرات الموضحة بالجدول رقم (٣):

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث - القياسات القبلية (ن=٧٣)

م	الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
١	المشي	ضابطه	٣٥	٤,٠٢٨٦	٠,٧٤٧	٥٨,٢٩٢	١,٣٣٤	غير دلالة عند ٠,٠٥
		تجريبية	٣٨	٤,٣٦٨٤	١,٣٦٤			
٢	الوثب	ضابطه	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٤٨١٦	٧١	٠,٤٨٥	د
		تجريبية	٣٨	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦			
٢	أجزاء الجسم	ضابطه	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٦٨٣٥	٧١	٠,٣٩٤	د
		تجريبية	٣٨	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦			
٤	تقليد الحركة	ضابطه	٣٥	١,١٢٥٧١	٠,٤٤٣٤	٦٩,٧٥٨	١,٤٠٤	د
		تجريبية	٣٨	١,٤٢١١	٠,٥٥١٧			
٥	عبور المانع	ضابطه	٣٥	١,١١٤٣	٠,٣٢٢٨	٥٥,٧٤٨	٠,٣٧٣	د
		تجريبية	٣٨	١,١٥٧٩	٠,٦٣٧٨			
٦	الانبطاح	ضابطه	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٥٣٩٢	٧١	٠,٤٥٦	د
		تجريبية	٣٨	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦			
١	زوليا على الأرض	ضابطه	٣٥	١,٠٨٥٧	٠,٢٨٤	٥٥,٦٧٢	٠,٩٥٥	د
		تجريبية	٣٨	١,١٨٤٢	٠,٥٦٢٦			
٨	رسم بالبطشير	ضابطه	٣٥	٥,٢٢٨٦	١,٤٥٦٩	٧١	٠,٣٤٤	د
		تجريبية	٣٨	٥,٣٤٢١	١,٣٦١٢			
	لمجموع لكلى	ضابطه	٣٥	١٦,٧٤٢٩	٢,٦٠٤٨	٧١	٠,٩٧٤	د
		تجريبية	٣٨	١٧,٣٤٢١	٢,٦٤٣٥			

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطه في القياسات القبلية في بنود اختبار (بوربو) للإدراك الحركي - وهذا يدل على تجانس / تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطه قبل استخدام الحقيبة التعليمية. بذلك يتم التحقق من عدم صحة الفرض الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية لضابطه مع اختبار الإدراك الحركي في القياسات القبلية .

* تطبيق تجرية الدراسة :

تم تطبيق تجربة الدراسة في مدة (٨) أسابيع في الفترة من ٢٠٠٤/١/٣١ إلى ٢٠٠٤/٣/٣١ م.

جدول رقم (٤)

بوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي في الاختبارات والمجموع الكلي

م	الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة	النتيجة
١	لمشي	ضابطة	٣٥	٤,١١٤٣	٠,٧٩٦	٧١	٣٢,٠٢	دالة عند ٠,٠٥	٧,٦ كل
		تجريبية	٣٨	١١,١٥٧٩	١,٠٥٣٣				
٢	لورب	ضابطة	٣٥	١,٤٢٨٦	٠,٥٠٢١	٧١	١٥,٨٥٨	د	٣,٨ كل
		تجريبية	٣٨	٣,٥	٠,٦٠٤				
٣	لجزاء الجسم	ضابطة	٣٥	١,٤٨٥٧	٠,٥٧٤٥	٧١	١٤,٦٩٥	د	٣,٥ كل
		تجريبية	٣٨	٣,٦٨٤٢	٠,٧٠١٧				
٤	تقليد الحركة	ضابطة	٣٥	١,٣٤٢٩	٠,٨٤٦٦	٧٤,٤٣٢	٢٩,١٦٦	د	٨,٥ كل
		تجريبية	٣٨	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣				
٥	عبر المنع	ضابطة	٣٥	١,٢٢٨٦	٠,٤٢٦	٥٠,٨١٣	٣٣,٦٣٥	د	٩,٤ كل
		تجريبية	٣٨	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣				
٦	الانبطاح	ضابطة	٣٥	١,٤	٠,٥٥٣١	٧١	١٨,٠١٤	د	٤,٣ كل
		تجريبية	٣٨	٣,٧٣٦٨	٠,٥٥٤٣				
٧	زوايا على الأرض	ضابطة	٣٥	١,٢٨٥٧	٠,٤٥٨٣	٦٠,٧٣٦	٢٨,٤١٨	د	٧,٣ كل
		تجريبية	٣٨	٣,٩٤٧٤	٠,٣٢٤٤				
٨	رسم بلطيات	ضابطة	٣٥	٥,٥١٤٣	١,٥٢١٨	٤٩,٩٧٤	١٢,٥٣٨	د	٣,٥ كل
		تجريبية	٣٨	١٣,٧١٠٥	٣,٧٠٤٧				
	لمجموع الكلي	ضابطة	٣٥	١٧,٨	٢,٦٣٣٤			د	٨,٩ كل
		تجريبية	٣٨	١٧,٣٤٢١	٢,٦٤٣٥				

- يتضح من الجدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات ومجموعها الكلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وكذا كان حجم التأثير كبير في كل الاختبارات حيث كان أكبر من (٠,٨) مما يدل على أن تأثير المتغير المستقل (الحقيبة التعليمية) على المتغير

التابع له ما نقيسه (الاختبارات) كان بدرجة كبيرة ، ويشير ذلك إلى فعالية استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة (قيد الدراسة) ، ويؤكد على صحة الفرض الثاني.

توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار الإدراك الحركي في القياسات البعدية- ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدى
للمجموعة الضابطة فى الاختبارات والمجموع الكلى

م	الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	تأثير
١	لشي	٤,٠٢٨٦	٠,٧٤٧	٢,٠٨٥٧	٠,٢٨٤	٣٤	١,٧٨٥	غير دله	ضعيف
		٤,١٤٣	٠,٧٩٦						
٢	لوشب	١,٣٤٢٩	٠,٤٨١٦	٢,٨٥٧	٠,٢٨٤	٣٤	١,٧٨٥	د	د
		١,٤٢٨٦	٠,٥٠٢١						
٣	أجزاء لجسم	١,٣٤٢٩	٠,٦٨٣٥	٠,٢٨٦	٠,٢٩٥٦	٣٤	٠,٥٧٢	د	د
		١,٤٨٥٧	٠,٥٧٤٥						
٤	تقليد لحركة	١,٢٥٧١	٠,٤٤٣٤	٠,٥٧١٤	٠,٤١٦١	٣٤	٠,٨١٣	د	د
		١,٣٤٢٩	٠,٤٨١٦						
٥	عبر للمع	١,١١٤٣	٠,٣٢٢٨	٠,٢٨٦	٠,٢٩٥٦	٣٤	٠,٥٧٢	د	د
		١,٢٢٨٦	٠,٤٢٦						
٦	الأيطاح	١,٣٤٢٩	٠,٥٣٩٢	٠,٠٨٥٧١	٠,٣٧٣٥	٣٤	١,٣٥٨	د	د
		١,٤	٠,٥٥٣١						
٧	زوايا على الأرض	١,٠٨٥٧	٠,٢٨٤	٠,٠٨٥٧	٠,٣٧٣٥	٣٤	١,٣٥٨	د	د
		١,٢٨٥٧	٠,٤٥٨٣						
٨	رسم بلطبير	٥,٢٢٨٦	١,٤٥٦٩	٠,٠٨٥٧	٠,٨٨٦٥	٣٤	٠,٥٧٢	د	د
		٥,٥١٤٣	١,٥٢١٨						
	لمجموع الكلى	١٦,٧٤٢٩	٢,٦٠٤٨	٠,٢٥٧١	١,١٧١٨	٣٤	١,٢٩٨	د	د
		١٧,٨	٢,٦٣٢٤						

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة للاختبارات ومجموعها الكلى عند تطبيقها على المجموعة الضابطة. مما

يؤكد على أن ترك الأطفال في مرحلة رياض الأطفال دون تدخل تربوي وإدارة لحركات الطفل ومساعدته بالأساليب العلمية ، فإن كل ذلك لا يؤدي إلى التطور والنمو الحركي المرغوب فيه. وأهمية وجود أساليب وبرامج تربوية لطفل هذه المرحلة.

جدول رقم (٥)

بيوضم الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية في الاختبارات والمجموع الكلي

م	الاختبار	القياس	المتوسط	الفروقات المعياري	المتوسط الفروق	الفرق المعياري الفروق	درجات العربة	قيمة (ت)	السلطان (٠,٠٥)	حجم التأثير
١	لمشي	قبلي	٤,٣٦٨٤	١,٣٦٤	٦,٧٨٩٥	١,٧٤٢٣	٣٧	٢٤,٠٢٢	دله	٧,٩ كبير
		بعدي	١١,٤٥٧٩	١,٠٥٣٣						
٢	لوثب	قبلي	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦	٢,٢١٠٥	٠,٧٠٣٦	٣٧	١٩,٣٦٧	د	٦,٤ كبير
		بعدي	٣,٥	٠,٦٠٤						
٣	أجزاء لحجم	قبلي	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦	٢,٣٩٤٧	٠,٦٧٩٤	٣٧	٢١,٧٢٨	د	٧,١ كبير
		بعدي	٣,٦٨٤٢	٠,٧٠١٧						
٤	تقليد لحركة	قبلي	١,٤٢١١	٠,٥٥١٧	٢,٥٢٦٣	٠,٦٤٦٧	٣٧	٢٤,٨١	د	٧,٩ كبير
		بعدي	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣						
٥	عور لمشع	قبلي	١,١٥٧٩	٠,٦٣٧٨	٢,٧٨٩٥	٠,٦٦٤١	٣٧	٢٥,٨٩٥	د	٨,٥ كبير
		بعدي	٣,٩٤٧٤	٠,٢٢٦٣						
٦	الأبطا ح	قبلي	١,٢٨٩٥	٠,٤٥٩٦	٢,٤٤٧٤	٠,٨٢٨٥	٣٧	١٨,٢١	د	٥,٩٩ كبير
		بعدي	٣,٧٣٦٨	٠,٥٥٤٣						
٧	زوليا على الأر ض	قبلي	١,١٨٤٢	٠,٥٦٢٦	٢,٧٦٣٢	٠,٧١٤١	٣٧	٣,٨٥٢	د	٧,٨ كبير
		بعدي	٣,٩٤٧٤	٠,٣٢٤٤						
٨	رسم بلطبا شير	قبلي	٥,٣٤٢١	١,٣٦١٢	٨,٣٦٨٤	٣,٧٤٤٧	٣٧	١٣,٧٧٦	د	٤,٥ كبير
		بعدي	١٣,٧١٠٥	٣,٧٠٤٧						
	لمجموع كلى	قبلي	١٧,٣٤٢١	٢,٦٤٣٥	٣٠,٢٨٩٥	٤,٦٣١٩	٣٧	٤٠,٣١١	د	١٣,٥ كبير
		بعدي	٤٧,٦٣١٦	٣,٩٩٦١						

يتضح من الجدول (٥) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي الاختبارات ومجموعة الكلى عند مستوى داله (٠,٠٥) ، وكذا حجم التأثير كبير حيث كان أكبر من (٠,٨) في جميع الاختبارات مما يدل على

أن تأثير المتغير المستقل (الحقبة التعليمية) على المتغير التابع (ما تقيسه الاختبارات) بدرجة كبيرة ، وهذا تشير إلى فاعلية الحقبة استخدام التعليمية في تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة .

وبالتالي يكون قد تم التحقق من صحة الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الإدراك الحركي والقياسات البعدى .

تعليق عام على النتائج:

بعد استخلاص النتائج وتفسيرها تأكدت الباحثة من أن الحقبة التعليمية المعدة للتأكد من مدى فعالية التعليم باستخدام الحقبة التعليمية فى تنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، وذلك بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، وأثبتت الدراسة فعالية الحقبة التعليمية وأهمية تطبيقها ، حيث كانت النتائج بالنسبة للمهارات التى ضمها الاختبار كالتالى :

- ١ - المشى : كان حجم التأثير ٧,٩ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .
- ٢ - الوثب : كان حجم التأثير ٦,٤ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .
- ٣ - أجزاء الجسم : كان حجم التأثير ٧,١ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .
- ٤ - تقليد الحركة : كان حجم التأثير ٧,٩ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .
- ٥ - عبور المانع : كان حجم التأثير ٨,٥ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .
- ٦ - اختبار كروس ويبر : كان حجم التأثير ٥,٩٩ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً (الانبطاح) .
- ٧ - زوايا على الأرض : كان حجم التأثير ٧,٨ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .
- ٨ - رسم الطباشير : كان حجم التأثير ٤,٥ وبذلك يكون حجم التأثير كبيراً .

يتضح من العرض السابق لنتائج تطبيق الاختبار .

- تم تنمية المهارات التى يشملها الاختبار (المشى - الوثب - أجزاء الجسم ، تقليد الحركة- عبور المانع - الانبطاح - زوايا على الأرض - رسم الطباشير) لحجم تأثير

كبير ، وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من أحمد سمس (١٩٨٨) ، دراسة
دون سامح (١٩٩٥) ، دراسة حسن العارف (١٩٩٩) ، دراسة محمد خميس
(٢٠٠٠) ، دراسة رؤوف وهالة (٢٠٠٣) على التأثير الإيجابي لاستخدام الحقيبة
التعليمية كأحد أنماط التعلم الذاتى وإن اختلف المتغير عن التابع .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أنيل شنودة (١٩٨٧) ، ودراسة بنور السيد (١٩٨٨) ،
ودراسة كوثر السعيد (١٩٩٢) ، ودراسة أمين حامد (١٩٩٥) ، ودراسة سعد عطية
(٢٠٠١) على ضرورة الاهتمام بتنمية الإدراك الحركى والمهارات الحركية ووجود
فلسفة وأهداف واضحة لتربية الطفل حركيا فى مرحلة ما قبل المدرسة .

فى النهاية تستطيع الباحثة فى حدود هذه الدراسة أمن توصى بالآتى :

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها توصى الباحثة بما يلى :

- ١ - الاهتمام بالتعلم الذاتى وخاصة أسلوب الحقائق التعليمية فى إعداد وبناء المحتوى الدراسى
لطفل ما قبل المدرسة ، حيث أثبتت فعالية استخدام الحقيبة فى مواد دراسية مختلفة.
- ٢ - ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية وبناء الحقائق التعليمية وكيفية تنفيذها .
- ٣ - ضرورة وجود فلسفة وأهداف واضحة لتربية الطفل حركيا فى مرحلة رياض الأطفال -
مرحلة ما قبل المدرسة .

المقترحات :

- ١ - إعداد حقائق تعليمية فى التربية الرياضية فى مراحل سنوية أخرى تلى مرحلة طفل
ما قبل المدرسة .
- ٢ - إعداد حقائق تعليمية مماثلة فى إعداد أنشطة تعليمية أخرى لطفل ما قبل المدرسة .
- ٣ - استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية قدرات عقلية لدى طفل ما قبل المدرسة وفى
مواضيع تخصصية أخرى .

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- ابتهاج محمود طلبة : التعبير الحركى لطفل الروضة ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٢- أحمد محمد سميسم، فعالية استخدام الحقائق التعليمية في العلوم على تحصيل وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم الذاتي في مرحلة التعليم الأساسي - جامعة المنصورة - كلية التربية رسالة ماجستير (١٩٨٨م).
- ٣- أحمد الخطيب، رداح الخطيب : الحقائق التعليمية ، أريد ، الأردن ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ م ، ص ٣ .
- ٤- أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى مكتب النهضة المصرية ، ط١٣ ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١١٦ .
- ٥- أحمد سليمان الروبى : القدرات الإدراكية الحركية ، النظرية والقياس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٧٤ .
- ٦- أحلام الباز الشربيني : فعالية استخدام الحقائق التعليمية فى تنمية وجية الضبط الداخلى وتحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٤ م .
- ٧- أسامة راتب : النمو الحركى (الطفولة والمراهقة) ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ١٣ .
- ٨- أديل شنوده وملكه رفاعي: أثر برنامج لجهاز الألعاب علي تنمية الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة، مؤتمر معلم الطفل- كلية التربية- جامعة حلوان (١٩٨٧م) .
- ٩- أسيمه حامد أبو الخير : برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الألعاب وأثره على النمو الحركي - النفسى- الاجتماعى، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- المؤتمر العلمى الدولى (١) ، كلية التربية للبنية للبنين- الهرم- القاهرة، ص ص ٩٩- ١١٩ . (سبتمبر ١٩٩٥م).

- ١٠- أمين الخولي ، أسامه راتب : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢، ص ص ١٣٥ ، ١٩٩ .
- ١١- بدور السيد عبد الله : أثر برنامج للتربية الحركية على الإدراك الحركي وبعض مبادئ الحساب ورياض الأطفال بدولة الكويت، رسالة دكتوراه- جامعة المنيا (١٩٨٨م).
- ١٢- توفيق مرعي، محمد الحيله: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٨م، ص ٢١٥.
- ١٣- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو"الطفولة والمراهقة ،عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٩٠ ، ص ص ٥٤-٦١.
- ١٤- حسن محمد العارف رياض : أثر التعلم بطريقة الاكتشاف الموجه باستخدام الحقائق التعليمية في مجال الأنشطة والمهارات العلمية (النشاط العلمي) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، " دراسة تجريبية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة (١٩٩٩م).
- ١٥- حسين حمدي الطنجي : الحقائق والرزم التعليمية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٥) ، السنة (٣) ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٨٠ .
- ١٦- الحقائق التعليمية : (الرزم التعليمية) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية الدورة التدريبية في مجال التقنيات التربوية لمعلمي المعلمين ، عمان ، الأردن ، ١٠/٣٠ - ١١/٣ / ١٩٩٣ .
- ١٧- خيرى الدين عويس : اللعب وطفل ما قبل المدرسة ، دار لفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٣٧ .
- ١٨- دون سامح صبحي النابلسي : تصميم حقيبة تعليمية لتعليم القراءة في اللغة العربية لأطفال رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٥م.
- ١٩- روعف عزمي، هاله لطفي: فعالية حقيبة تعليمية لاكتساب طفل ما قبل المدرسة الكفيف بعض المفاهيم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المؤتمر الثاني بحث منشور، القاهرة (٢٠٠٣م).

- ٢٠- سعد إبراهيم عطية : دراسة تحليلية لبرامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ماجستير غير منشورة، (٢٠٠١م).
- ٢١- سيد خير الله: سلوك الإنسان ، أسسه النظرية والتجريبية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، (١٩٧٦م) ، ص ٢٠٦ .
- ٢٢- عاطف سالم، عادل سرايا : تصميم حقبة تعليمية سمعية مدعومة بالمواد اللسبية وأثر استخدامها في تنمية وجهة الضبط وبعض عمليات العلم لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإعدادية، القاهرة - الجمعية المصرية للتربية العلمية - المؤتمر السابع، ص ص ١٧١-٢٠٦ (٢٠٠٣م).
- ٢٣- عبد العظيم الفرجاني : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، المنيا ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م.
- ٢٤- عثمان لبيب فراج : مجلة الطفولة العربية ، لطفل العربي واقعه ومستقبله ، الكتاب السنوي الثالث ، للجمعية الكويتية لتقويم الطفولة العربية، الكويت ، ١٩٩٢ ، ص ٤٧ .
- ٢٥- فوزى أحمد زاهر : للزرم التعليمية ، خطوة على طريقة التفريد ، مجلة تكنولوجيا للتعليم ، ١٩٨٠م ، (٥٣) ، ص ص ٢٤-٢٩ .
- ٢٦- فؤاد البهى السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربى ، ط ، القاهرة ، ١٩٧٥م ، ص ١٨ .
- ٢٧- فوزى الشربيني ، عفت الطناوى : الموديلات التعليمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، الإنجلو المصرية ، ١٩٩٧ ، ص ١٠ .
- ٢٨- قاسم بدر : تصميم وإعدلا تعليمي ، واختيار مدى فعاليته بمراجعة للمجمع التعليمي مع الطريقة التقليدية فى تدريس الجغرافيا الأولى الثانوى فى الأردن ، ماجستير غير منشور ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٣ .
- ٢٩- كوثر السعيد الموجي : تأثير برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور أهداف مستحدثة للتربية الحركية، المؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس (أبريل ١٩٩٢م) .

- ٣٠- ماهر إسماعيل صبري : الموسوعة العربية للمصطلحات العربية وتكنولوجيا التعليم- الرياض- مكتبة الرشد، ٢٠٠٢، ص ٢٢٦.
- ٣١- محمد خيرى محمود: فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية في تنمية أسلوب حل المشكلات والقدرة علي التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- المؤتمر الأول، ص ص ٨٣٧-٨٨٤، (٢٠٠٢م).
- ٣٢- محمد محمد عبد السلام : تأثير برنامج ترويحى مائى مقترح لتعليم المهارات الأولية الأساسية فى سباحة الأطفال (٦:٥) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠م ، ص ٣٠.
- ٣٣- محمد محمد حامد الأفندى : علم النفس الرياضى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ص ٣٢٣ - ٣٢٤.
- ٣٤- محمد إبراهيم الخطيب: فاعلية استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية لدى طلاب المعلمين تخصص للغة العربية فى كليات المجتمع الأردنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٠.
- ٣٥- محمد الغزولوى ، حسين الطبعي : كفايات المدرسين فى وسائل الاتصال التعليمية ، مؤنة للبحوث والدراسات ، ١٩٩١م ، ٦ (١) ، ص ١٦ .
- ٣٦- مستقبلات: تكنولوجيات جديدة فى التربية (٢) - مجلة فصلية للتربية المقارنة، ١٠٣، مكتب التربية الدولي، جنيف، المجلد ٢٧، العدد ٣، سبتمبر ١٩٩٧م ، ص ص ٣٨٥-٣٨٧ .
- ٣٧- مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة والمرافقة فى علم نفس النمو، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ص ١٦-١٧.
- ٣٨- ملكه أبيض : الطفولة المبكرة والجديد فى رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ط ٢، ٢٠٠٠م، ص ص ١٥٩-١٦٠.

- ٣٩- ناصر أبو زيد إبراهيم: تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لرياض الأطفال، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ماجستير غير منشورة ٢٠٠١م.
- ٤٠- وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم ٢٠ عاماً من عطاء رئيس مستنير، قطاع الكتب، ج.م.ع، ٢٠٠١م، ص ص ٥٥-٥٦.
- ٤١- ----- : مبارك والتعليم، النقلة النوعية في المشروع القومي للتعليم، قطاع الكتب، ج.م.ع، ٢٠٠٠م، ص ٨٠.
- ٤٢- ----- : المعايير القومية للتعليم فى مصر ، المجلد الأول ، وثيقة المستويات المعيارية ،المعيار الخامس ، قطاع الكتب ، ٢٠٠٣م ، ص ص ١٨٢ - ٢٠٥
- ٤٣- هدى الناشف : استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ص ٩-١٤، ٢٣ .
- ٤٤- هدى حسن شوقى أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال الحضانات فى مرحلة ما قبل التعليم الأساسى ص ٤-٦ سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة حلوان ، كلية التربية للرياض ، القاهرة ١٩٨٧.

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

- 45- The Contrast Between Play and other Forms of Playing preschool Children's Problems- Solving Ability "PHD", Kansas State University 1990, Indies Abet. Int, 1990. Barnett, L.A.
- 46- Length of Play Period in Relation to the Social and Cognitive Play Behaviors of Pre- School Children, University Fullerton, California State.1995. Elise- Danielle:
- 47- Competency Based Teacher Education M.S.A , Library of Congress Card Catalog Huston W Robert and How Sam , Robert B (1972).
- 48- Learning Packages . Parker Publishing Company, Inc. West Nyack . New york .Ward , Patricia S (1976) .

- 49- Influence of Imaginative Play Pred: supposition on the Learning of Social Skills " PH.D., University of Toronto, 1990" in diss Abst. Int., 1990. McCarty, M.A.;
 - 50- Creating the Multiage Class Room, Good year Book HarperCollins. U.S.A, 1998,P.9 Sandra. J. Stone.
 - 51- Korean Kindergarten Children's Play Choice: Activity Structure and Sex-Type, University of II Illinois- at- Urbana- chomping, 1991. Suk, Ckunhee:
 - 52- Instructiona Lmedia and The new technologies of instruction. John Wiley and Sons , New York , 321 – 328 . Heinch . Rober , Ct . al (1989).
-